الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

# "الميتافيزيقا"

# Métaphysique

تُعد هذه المادة، **الميتافيزيقا**، في **السداسي الخامس** من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول **الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.**

| خاصية الوحدة | التفاصيل |
|---|---|
| عنوان الوحدة | وحدات التعليم الاستكشافية |
| المادة | **الميتافيزيقا** |
| السداسي | الخامس |
| الرصيد/المعامل | 01/01 |
| أهداف التعليم | 1. **عقلنة التصورات الميتافيزيقية** (تطوير الفهم النقدي).<br>2. **تصحيح المعتقدات الخاطئة** (بناءً على التحليل الفلسفي).<br>3. **الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها** (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي). |
| المعارف المسبقة المطلوبة | فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية. |
| القدرات المكتسبة | 1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية.<br>2. موضعة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية.<br>3. إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي. |
| طريقة التقييم | **امتحان كتابي.** |

## ❖ الجلسة السابعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية (العقل والنقل)

| العنصر | الوصف التفصيلي والمنهجية | النصوص والمراجع الداعمة |
|---|---|---|
| **الكفاءة الجزئية** | **إدراك** تأثير اللاهوت المسيحي على الميتافيزيقا (التيولوجيا العقلية) ومحاولة **التوفيق** بين اللاهوت والعقل الفلسفي. | **المراجع المقترحة:.17** |
| **1. سيادة اللاهوت العقلاني (التيولوجيا)** | **المنهجية :**تحديد سمات العصر .**التفصيل :**تحول التركيز الميتافيزيقي من "الوجود بما هو موجود" إلى "الوجود الأسمى" (الله)، والاستناد إلى الأدلة العقلية على وجود الله (مثل دليل الأنطولوجيا عند أنسلم). | **نص موثق :يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط:**(لشرح دور الفلسفة في خدمة اللاهوت). |
| **2. توما الأكويني والتوليف الأرسطي-المسيحي** | **التفصيل :**شرح محاولة **توما الأكويني** التوفيق بين فلسفة أرسطو (العقل) والعقيدة المسيحية (النقل). إعادة توجيه الأنطولوجيا الأرسطية لخدمة قضايا الخلق والجوهر والوجود المطلق. | **محتوى إضافي :**مناقشة الفروقات بين فكر الأكويني وابن رشد. |

## تفصيل الجلسة السابعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية

الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية (العقل والنقل) **:الدرس**

| العنصر | الكفاءة الجزئية | الوصف التفصيلي والمنهجية | النصوص والمراجع الداعمة |
|---|---|---|---|
| **الكفاءة الجزئية** | **إدراك تأثير اللاهوت المسيحي** على الميتافيزيقا (التيولوجيا العقلية) ومحاولة **التوفيق بين اللاهوت والعقل** الفلسفي (القدرة على الموضعة في السياق). | **المنهجية :**تحديد سمات العصر وطرقه في التوليف. | المراجع المقترحة: **17**. |
| **1. سيادة اللاهوت العقلاني (التيولوجيا)** | فهم **تحول موضوع** الميتافيزيقا ليصبح التركيز على **الوجود الأسمى** )الله.( | **التفصيل :**تحول التركيز الميتافيزيقي من "الوجود بما هو موجود" (أنطولوجيا أرسطو) إلى "الوجود الأسمى " **)الله(**، والاستناد إلى **الأدلة العقلية** على وجود الله. شرح **الدليل الأنطولوجي** عند **القديس أنسلم** (Anselme) كأبرز مثال على محاولة البرهنة على الوجود المطلق انطلاقاً من المفهوم العقلي. | **نص موثق :**يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط: (لشرح دور الفلسفة في خدمة اللاهوت). |
| **2. توما الأكويني والتوليف الأرسطي-المسيحي** | تحليل كيف أعيد **توجيه الأنطولوجيا الأرسطية** لخدمة قضايا العقيدة. | **التفصيل :**شرح محاولة **توما الأكويني** التوفيق بين **فلسفة أرسطو** (العقل) و**العقيدة المسيحية** )النقل .(**إعادة توجيه الأنطولوجيا الأرسطية** (مفاهيم الجوهر والعلل والقوة والفعل) لخدمة قضايا الخلق والجوهر | **محتوى إضافي :** مناقشة الفروقات بين فكر الأكويني (التيار الفلسفي الكنسي) وابن رشد (العقلانية الصارمة). |

| العنصر | الكفاءة الجزئية | الوصف التفصيلي والمنهجية | النصوص والمراجع الداعمة |
|---|---|---|---|
| | | والوجود المطلق، مما يثبت أن **الفلسفة خادمة اللاهوت**. | |
| **3. جدل الكليات (مشكلة أنطولوجية)** | **ربط** النقاش الأنطولوجي المركزي في العصر الوسيط بمشكلة الوجود. | **التفصيل :**الإشارة مجدداً إلى جدل الكليات (الواقعية/الإسمية) كخلاف أنطولوجي عميق حول طبيعة وجود المفاهيم الكلية وعلاقتها بـ**الوجود الإلهي** (في ذهن الله، في الأشياء، بعد الأشياء). | **النشاط التفاعلي/التحضيري :** تكليف الطلاب بالبحث عن أهم حجج **ويليام الأوكامي** (Ockham)ضد الواقعية، التي مهدت لظهور النزعة **التجريبية** (Empiricism)في الفلسفة الحديثة، استعدادًا للجلسة القادمة. |



## مقترح الجلسة الثامنة: الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (كانط)

الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (كانط ونقد العقل المحض) **:الدرس**

| العنصر | الكفاءة الجزئية | الوصف التفصيلي والمنهجية | النصوص والمراجع الداعمة |
|---|---|---|---|
| **الكفاءة الجزئية** | فهم **التحول النقدي الثوري** الذي أحدثه كانط على الميتافيزيقا الكلاسيكية، وتحديد **حدود المعرفة** الميتافيزيقية. | **المنهجية :**تحليل نقدي جذري. | المراجع المقترحة: **4**، **13**، **15.** |

| العنصر | الكفاءة الجزئية | الوصف التفصيلي والمنهجية | النصوص والمراجع الداعمة |
|---|---|---|---|
| **1. الثورة الكوبرنيقية في الميتافيزيقا** | إدراك **مركزية الذات العارفة** وتأثيرها على موضوع الوجود. | **التفصيل :**شرح الثورة الكوبرنيقية الكانطية: لا تدور المعرفة حول الأشياء (الوجود)، بل تدور الأشياء حول شروط المعرفة القبلية (الذات العارفة). أصبحت الميتافيزيقا علماً **بحدود العقل** وإمكانياته، لا علماً **بطبيعة الوجود**. | **نص موثق :**كانط، نقد العقل المحض: (مقتطفات من "مقدمة" الطبعة الثانية). |
| **2. نقد الميتافيزيقا الخاصة (الجدل الترنسندنتالي)** | تحليل كيف أبطل كانط ادعاءات التيولوجيا، الكوزمولوجيا والسيكولوجيا العقلية. | **التفصيل :**نقد الأدلة الميتافيزيقية على وجود الله، وبيان أن **"أفكار العقل المحض "**(النفس، العالم، الله) هي مجرد **أفكار تنظيمية** لا يمكن إثباتها أو نفيها، وبالتالي لا يمكن للميتافيزيقا أن تكون علماً في هذا المجال. | **نص موثق :**كانط، نقد العقل المحض، حول الأوهام الجدلية. |
| **3. الميتافيزيقا الأخلاقية (من الوجود إلى الواجب)** | تحديد دور الميتافيزيقا **العملية** )الأخلاق.( | **التفصيل :**شرح كيف أعاد كانط إحياء الميتافيزيقا على المستوى **العملي** (الأخلاق) كمسلمات عقلية (الحرية، خلود النفس، وجود الله) ضرورية للفعل الأخلاقي، بعد أن رفضها على المستوى النظري. | **النشاط التقييمي :** مناقشة: "هل كانت ثورة كانط إنهاء للميتافيزيقا أم إنقاذًا لها؟." |

## مقترح الجلسة التاسعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (ما بعد كانط)

الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (ما بعد كانط) **:الدرس**

| العنصر | الكفاءة الجزئية | الوصف التفصيلي والمنهجية | النصوص والمراجع الداعمة |
|---|---|---|---|
| **الكفاءة الجزئية** | تتبّع ردود الفعل على النقد الكانطي، وفهم كيفية إعادة بناء الميتافيزيقا في إطار **المثالية الألمانية**. | **المنهجية :**تتبع تأثير النقود. | المراجع المقترحة: **8**. |
| 1. **تحدي المثالية الألمانية للنومين** | تحليل محاولة **فيشته** و**شيلنج** لتجاوز حدود كانط. | **التفصيل :**شرح كيف حاولت **المثالية الألمانية** (German Idealism)إلغاء الانقسام الكانطي بين **الظاهر (الفينومين)** و**الشيء في ذاته (النومين)**، والوصول إلى المطلق عبر **الذات/الروح**. | **نص موثق :** شيلنج، أفكار من أجل فلسفة طبيعية. |
| 2. **هيغل: الميتافيزيقا كعلم للروح المطلق** | تحليل الميتافيزيقا كعملية جدلية تاريخية. | **التفصيل :**شرح كيف رأى هيغل أن الميتافيزيقا هي **تاريخ الروح المطلق** الذي يتحقق عبر التاريخ والجدل. وأن المنطق والأنطولوجيا يصبحان شيئًا واحدًا (المنطق هو علم الوجود). | **النشاط التحضيري :** قراءة مقتطفات حول **نيتشه** وإعلان "موت الإله" (الذي هو نقد للوجود المطلق الميتافيزيقي)، استعداداً للجلسة القادمة. |

نهاية الحصة التاسعة ...